المحاضرة01: مدخل إلى التخطيط اللغوي

1. التخطيط اللغوي وعلاقته بالعلوم الأخرى

الأستاذة: حنان مصباح مقياس: التخطيط اللغويLinguistic planing سنة: ماستر1 تخصص: لسانيات تطبيقية

ب. علاقة اللسانيات الاجتماعية بالعلوم الأخرى

هيبوليت تين/ جوستاف لانسون

الإنسان كائن تاريخي ينتج نصوصا وخطابات

هذه النصوص تحوّل إلى وثيقة تاريخية تعبّر عن الجماعة(هذه الجماعة لها وضعية زمانية ومكانية)

علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة في علاقتها بالمجتمع

مقولات المنهج التاريخي

1. مقولة الجنس/ العرق
2. مقولة البيئة/ المحيط
3. مقولة العصر

سيغموند فرويد

النظر في النفس البشرية ومراعاة الجانب العميق والخفي والمظلم فيها

في علم اللغة النفسي أصبح فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي الذي يدرس العلاقة بين السلوك اللغوي والعمليات النفسية

مقولة علم النفس

الشعور واللاشعور

التحليل النفسي

اللسانيات الدخلية

اللسانيات الخارجية

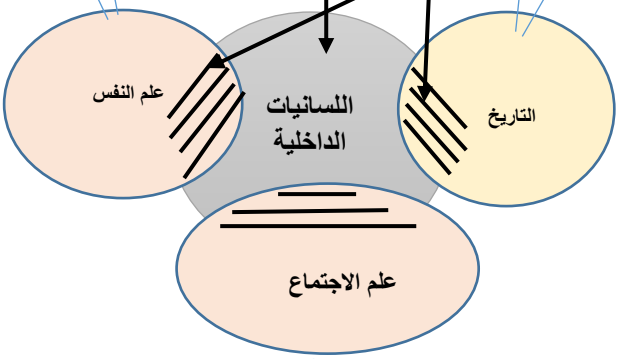

- دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها
- دراسة اللغة معزولة عن بقية اللغات(معزولة أي بما هي عبارة عن وحدات وعناصر تتآلف وفق تنظيم ذاتي)
- تمثل اللسانيات بمفهومها الضيق
- اللغة هي الموضوع الأساسي

- دراسة اللغة في علاقتها بمجالات أخرى ولأهداف خارجية
- تمثل اللسانيات بمفهومها الموسّع؛ أي دراسة اللسانيات وعلاقتها بمجالات أخرى كعلم النفس، علم الاجتماع...
- تهتم باللغة اهتماما ثانويا

ظهور السوسيولوجيا مع

أوغست كونت+ إيميل دوركايم

ويسمى هذا المنهج بالماركسي الليبرالي

المجتمع نتيجة ظواهر اجتماعية عاصرها الإنسان عبر:

المرحلة اللاهوتية/ المرحلة الميتافيزيقية/ المرحلة العلمية

الخطاب وثيقة ونص اجتماعي يضاف إليه كلمة طبقية عند ماركس(كتابه: التفسير الطبقي للأدب)

مقولات المنهج الاجتماعي

مقولة المجتمع- مقولة الجماعة- مقولة الـفئة

من هي الطبقة البرجوازية؟

الطبقة البُرجوازية هي **المتحكمة في رأس المال** وهذا طبقاً لتعريف كارل ماركس. أما معناها في الثقافة الفرنسية واصلها من كلمة bourg أي المدينة: السكان الذين يتمتعون بالحقوق المدنية ولهم حق العيش داخل المدن وهم أعلى شريحة في الطبقة المتوسطة

إذا اردنا أن نفهم الأديب وما يريده فلابد من العودة إلى حالته وسط مجتمعه أو جماعته ونشأته لهذا النص يخضع للطبقية التي هي صراع بين الطبقة البرجوازية والبروليتارية(العمال)/ هذه الطبقة صنعت الفرد الحر من أجل أن يدخل التاريخ

العلاقة بين اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية

*دراسة اللغة في سياقها الاجتماعي؛ أي دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع

*الكشف عن العلاقات بين اللغات والحياة الاجتماعية وأثر كل ما هو اجتماعي في الظواهر اللغوية المتنوعة

*دراسة طرائق تفاعل اللغة مع المجتمع الذي تنشأ فيه وكيفية تغيّر البنية اللغوية على حسب الوظيفة التي يحتاجها المجتمع" مثال: الدراسة الميدانية التي أجراها علماء اللسانيات المعاصرين لتفسير العلاقة بين التغيرات اللغوية والتغيرات الاجتماعية

يقول فندريس: اللغة تنتج من الاحتكاك الاجتماعي ثم تصبح عاملا من أقوى العوامل التي تربط افراد المجتمع الإنساني

ج. المواضيع التي يدرسها علم اللغة الاجتماعي

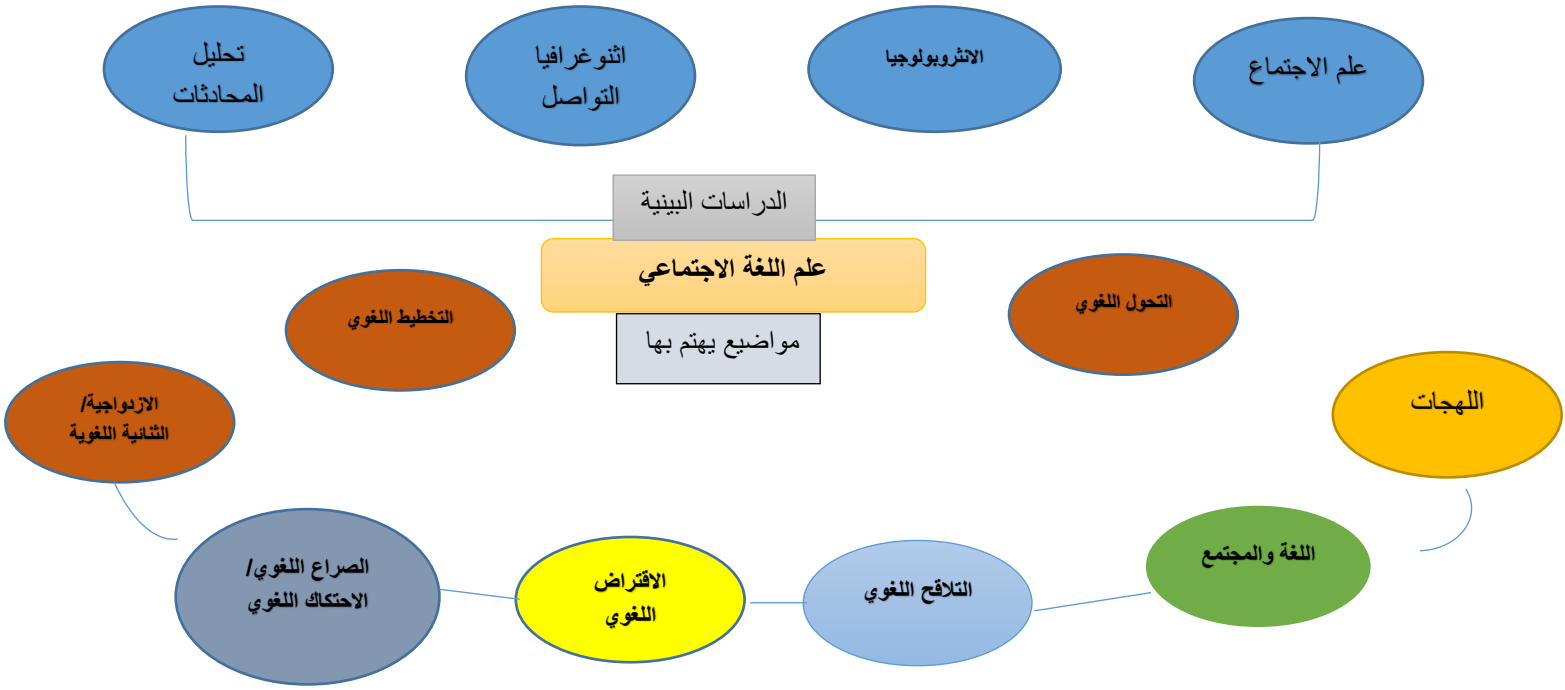

موضوع اللسانيات الاجتماعية

إذا كانت البنيوية اهتمت بدراسة البنية الداخلية للغة فاللسانيات الاجتماعية موضوعها الأساس اللغة المستعملة من قبل المجموعة أو العشيرة اللغوية؛ أي أنها تدرس اللغة في واقعها اليومي انطلاقا من تسجيل لغات المتكلمين في وضعيات اعتيادية

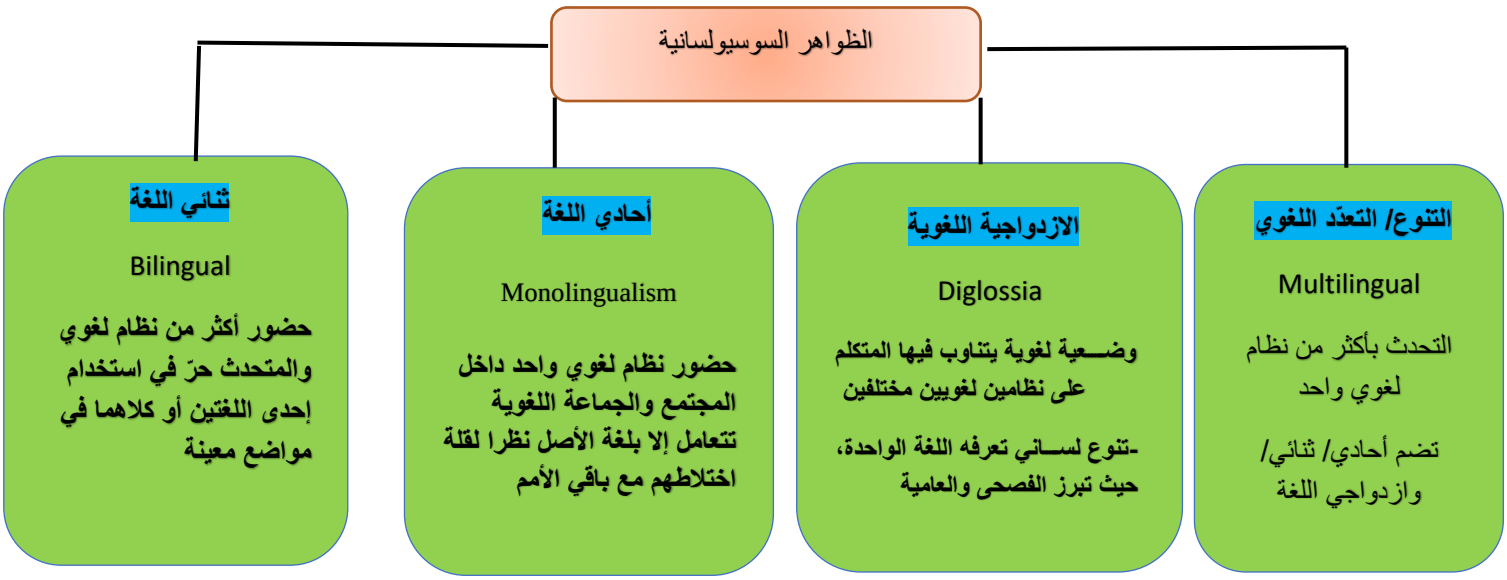

2. تعريف التخطيط اللغويPlanning Linguistic

ظهر مصطلح التخطيط أول مرة سنة1910 من خلال مقال كتبه النمسلوي"كريستيان شويندر" ثم شاع بعد ذلك ليستخدم في عديد المجالات. كما استخدم بمعنى الهندسة اللغوية عند" ميلرMiller" . يعد "هلوجن einar haugen" أول من كتب مقالة علمية سنة 1959 عن الوضع اللغوي في النرويج متأثرا بالتخطيط الاقتصادي ومحاكي له تحت مصطلح التخطيط اللغوي

أ. التخطيط اللغوي

تعريف مصطلح التخطيط

التخطيط(توصيف لعمل المخطط؛ أي بيان كل الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المخطط للوصول إلى الهدف

الخطة هي الناتج النهائي لعملية التخطيط، هي أيضا تنفيذ للتخطيط أي تجسيده وتطبيقه

التخطيط بصفة عامة هو عملية الموازنة بين القدرات والطاقات والموارد المتاحة، وما يريد الفرد أن يحققه من أهداف وتطلعات. وعليه يرمي هذا المفهوم إلى استغلال كافة الوسائل والإمكانات المتاحة بما في ذلك صياغة القرارات أو رسم السياسات اللازمة لوضع الأهداف موضع التنفيذ

مفهوم التخطيط اللغوي

كل نشاط علمي يستهدف اللغة كإعداد دليل الكتاب او قواعد اللغة أو معجم لغوي

هو البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية، ووضع هذه الوسائل موضع التنفيذ

مهمة المخطط اللغوي وفق ما حدده هلوجن تناوح في ضبط وتحسين اللغات المتنافسة أو المتصارعة، وخلق لغات وطنية أو قومية جديدة. هذا ما يتطلب معرفة وافية بماضي اللغة ومراحل نشأتها وتطورها، للوصول إلى ما أسماه باللغة المعيار

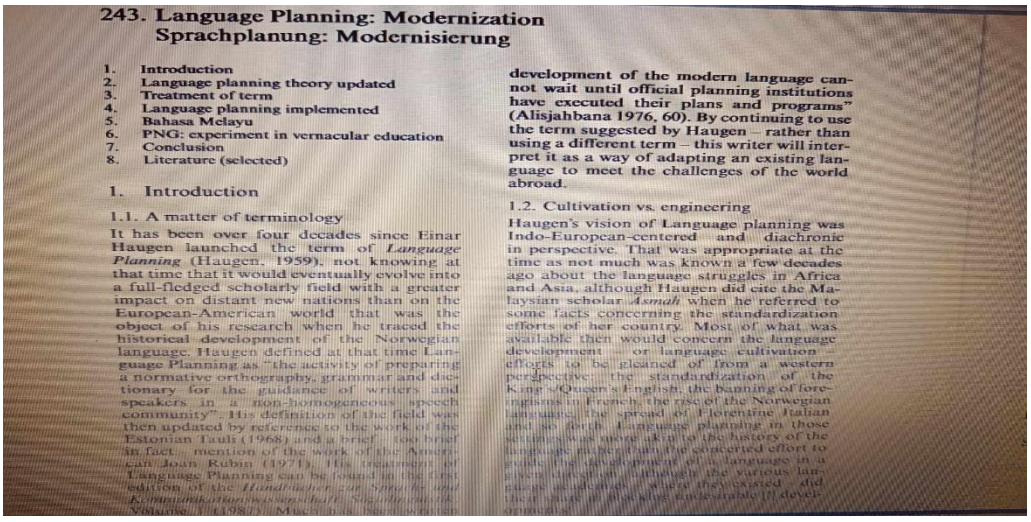

243. Language Planning: Modernization
Sprachplanung: Modernisierung

1. Introduction
2. Language planning theory updated
3. Treatment of term
4. Language planning implemented
5. Bahasa Melayu
6. PNG: experiment in vernacular education
7. Conclusion
8. Literature (selected)

1. Introduction

1.1. A matter of terminology

It has been over four decades since Einar Haugen launched the term of *Language Planning* (Haugen, 1959), not knowing at that time that it would eventually evolve into a full-fledged scholarly field with a greater impact on distant new nations than on the European-American world that was the object of his research when he traced the historical development of the Norwegian language. Haugen defined at that time Language Planning as "the activity of preparing a normative orthography, grammar and dictionary for the guidance of writers and speakers in a non-homogeneous speech community". His definition of the field was then updated by reference to the work of the Estonian Tauli (1968) and a brief [illegible] to fact mention of the work of the American Joan Rubin (1971). His treatment of Language Planning can be found in the first edition of the *Handbuch der Sprachwissenschaft* (Haugen 1973). Much [illegible]

development of the modern language cannot wait until official planning institutions have executed their plans and programs" (Alisjahbana 1976, 60). By continuing to use the term suggested by Haugen – rather than using a different term – this writer will interpret it as a way of adapting an existing language to meet the challenges of the world abroad.

1.2. Cultivation vs. engineering

Haugen's vision of Language planning was Indo-European-centered and diachronic in perspective. That was appropriate at the time as not much was known a few decades ago about the language struggles in Africa and Asia, although Haugen did cite the Malaysian scholar *Asmah* when he referred to some facts concerning the standardization efforts of her country. Most of what was available then would concern the language development or language cultivation efforts to be gleaned of from a western perspective: the standardization of the King's/Queen's English; the banning of foreignisms in French; the recent the Norwegian language; the spread of Florentine Italian and so forth. Language planning in those [illegible] to the history of the [illegible] the concerted effort to [illegible] language in a [illegible] the various lan[illegible] did [illegible] developed

مر أكثر من أربعة عقود منذ أن أطلق إينار هاوجين مصطلح تخطيط اللغة (هاوجين، 1959)، ولم يكن يعلم في ذلك الوقت أنه سيتطور في النهاية إلى مجال علمي كامل له تأثير أكبر على الدول الجديدة البعيدة من تأثيره على العالم الأوروبي الأمريكي الذي كان موضوع بحثه عندما تتبع التطور التاريخي للغة النرويجية. عرّف هاوجين في ذلك الوقت **تخطيط اللغة** بأنه **"نشاط إعداد القواعد الإملائية المعيارية والقواعد والمعاجم لتوجيه الكتّاب والمتحدثين في مجتمع متكلم غير المتجانس...**

مع ذلك، واجه هذا الكاتب بعض الصعوبات مع المصطلح نفسه الذي طُلب منه مناقشته. يستبدل Alisjahbana (1976) هذا المصطلح ب **هندسة اللغة**؛ حيث يصف الأخير بشكل أكثر إيجازًا كيف يتم توحيد لغة موجودة لتلبية متطلبات العالم الحديث. يرى أن **مهندس اللغة أو المخطط** لا يملك القوة أو الحق في تشكيل اللغة الحديثة، كما أن تطور اللغة الحديثة لا يمكن أن ينتظر حتى تنفذ مؤسسات التخطيط الرسمية خططها وبرامجها" (Alisjahbana 1976, 60). وعليه، فإن الاستمرار في استخدام المصطلح الذي اقترحه هوجن - بدلاً من استخدام مصطلح آخر – هو وسيلة لتكييف لغة موجودة لمواجهة تحديات العالم في الخارج.

PLANNING FOR A STANDARD LANGUAGE IN MODERN NORWAY

Einar Haugen

University of Wisconsin

During the past century Norway has been the scene of an unusually interesting experiment in language planning. Ideas concerning linguistic engineering have here reached out from the quiet studies of linguists to the market place, where they have affected every citizen and his children. Little by little an avalanche has been set in motion which is still sliding and which no one quite knows how to stop, even though many would like to do so. When the movement began, Norway had a stable written language; today it is blessed with two competing ones, neither of which is stable. One of them claims to be the more civilized, the other the more Norwegian. Whatever truth these claims may contain, they leave the average Norwegian in the confusing position of not being quite sure whether he can manage to be both.

By language planning I understand the activity of preparing a normative orthography, grammar, and dictionary for the guidance of writers and speakers in a non-homogeneous speech community.[1] In this practical application of linguistic knowledge we are proceeding beyond descriptive linguistics into an area where judgment must be exercised in the form of choices among available linguistic forms. Planning implies an attempt to guide the development of a language in a direction desired by the planners. It means not only predicting the future on the basis of available knowledge concerning the past, but a deliberate effort to influence it. In most countries such planning has been distributed over a long period and among many individuals, with little conscious direction. It has usually taken place at a period when the number of writers was small and standards of conformity not rigid. It has been shaped by the speech habits of a social élite which was also a governing class and automatically established its own patterns as normative for the whole nation.[2] The resulting 'standard' language has had two mutually supporting aspects, on the one hand a generally accepted orthography, and on the other a prestige dialect imitated by the socially ambitious.[3]

The Norwegian experiment, however, has been conducted on a national scale and in recent times. It has been guided by men with considerable linguistic sophistication, in the full light of social criticism, and under the constant influence and supervision of a democratic public opinion. It has been done at a time of universal literacy and enforced orthographic conformity through the school system.[4] The language planners have sought deliberately to upset the status quo by rejecting the linguistic models of their social élite. Their goal has been to give the nation a language which should be the unique expression of its national individuality. The resulting bitterness and confusion have furnished striking evidence of the problems involved

8

للحصول على لغة معيارية في النرويج الحديثة

خلال القرن الماضي كانت النرويج مسرحا لتجربة مثيرة للاهتمام بشكل غير عادي في تخطيط اللغة، وقد امتدت الأفكار المتعلقة بالهندسة اللغوية في الوقت التي كانت النرويج تملك لغة مكتوبة مستقرة، إلا أن هناك حوكة تنافسية بين لغتين أحدهما تدعي أنها أكثر تحضرا والأخرى أكثر نرويجية. نفهم من خلال تخطيط اللغة انها نشاط إعداد قواعد الإملاء المعياري والنحو والقاموس لتوجيه الكتاب والمتحدثين في مجتمع متكلم غير متجانس. في هذا التطبيق العملي للمعرفة اللغوية، فإننا نتقدم إلى ما هو أبعد من اللسانيات الوصفية إلى مجال حيث يجب ممارسة الحكم في شكل اختيارات من بين الأشكال اللغوية المتاحة. يتضمن التخطيط اللغوي محاولة توجيه تطوير اللغة في الاتجاه الذي يرغب فيه المخططون وذلك عن طريق بذل الجهد المتعمد الذي يرغب فيه المخططون...لقد تشكلت من خلال عادات كلام النخبة الاجتماعية التي كانت أيضا طبقة حاكمة وأنشأت تلقائيا أنماطها الخاصة كلغة معيار للأمة بأكملها. كان للغة المعيار جانبان يدعمان بعضهما البعض: من ناحية القواعد الإملائية فهي مقبولة بشكل عام، ومن ناحية أخرى اللهجة المرموقة التي يقلدها المجتمع

ج. التخطيط اللغوي حسب" كوبر"

من يخطّط؟

الجهة الحكومية/ الهيئات الرسمية وشبه الرسمية(افراد)؛ لأن هناك نجارب عالمية بدأت بأفكار فردية

ماذا يخطّط؟

تخطيط المتن اللغوي

corpus planning

تخطيط الوضع اللغوي

Status planning

تخطيط الاكتساب اللغوي

Acquisition planning

تخطيط المكانة اللغوية

Prestige planning

تخطيط الخطاب

Discourse planning

لمن يخطّط؟

للمجتمع، أو للجماعات اللغوية الصغيرة والكبيرة داخل المجتمع كالمجموعات العرقية أو الدينية أو المهنية

3. خطوات عملية التخطيط

أ.مراحل التخطيط اللغوي

هي أربع مراحل لا خامس لها: - تقصي الحقائق - التخطيط - التنفيذ - التقييم.

مع ذلك لابد من تهيئة أولية قبل الشروع في التخطيط وتطبيق هذه المراحل، ليكون بمثابة **منهجية في التخطيط**

هذه المنهجية تسير عبر ثلاثة أسئلة وهي: **ماذا سنفعل؟ كيف سننفذ؟ متى ننفذ؟**

هذا من شأنه أن يحدد ما يلي:

- التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها
- وضع السياسات والقواعد التي نسترشد بها في اختيارنا لأسلوب تحقيق الهدف
- وضع خطط بديلة عن الخطة الأصل لتنفيذ الهدف المطلوب وتحديد الإمكانات اللازمة لتنفيذ هذا البديل
- تجديد كيفية توفير الإمكانات غير المتاحة
- وضع البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ الهدف، والتي تتناول تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف، وكيفية القيام بهذه النشاطات، والترتيب الزمني للقيام بها

هذه العناصر تجمع كل مراحل التخطيط اللغوي من: تقصي، رسم، تنفيذ، تقويم فهي بمثابة القاعدة التي تبنى عليها الاستراتيجية للشروع في العمل

ب. أنواع التخطيط اللغوي

أ.**التخطيط لمتن اللغة**(يتعلق بكل ما يخص مستوى الخط ، القواعد، النظام الكتابي الخاص بلغة ما؛ كابتكار خط أو نظام كتابة يجعلها تتميز عن بقية اللغات

ب.التخطيط لوضع اللغة: ويعني التخطيط للمنزلة، أو التخطيط المحدد للمكان، أو رسم السياسة اللغوية. بمعنى تحديد وظائف اللغة ومنزلتها في البلاد ومرافقها الرسمية والعمومية والدور الذي تؤديه في مختلف المجالات(المجال الرسمي، المحلي، التعليمي، التواصلي، الإعلامي، أماكن العمل...)

وعليه، فالتخطيط اللغوي يتم على محورين أحدهما داخلي يعالج اللغة من الداخل من حيث المتن والخط والقواعد والمعجم، والآخر خارجي يقدم دراسة وصفية للغة في علاقتها ببقية المجالات.

ج. أهمية التخطيط اللغوي

- يساعد في اكتساب مهارة المواجهة؛ أي مواجهة مختلف الأزمات اللغوية، إضافة إلى مهارة تبني مختلف النظم والسياسات المناسبة لحل هذه الأزمات
- يسهم في التأكد من مدى جاهزية مختلف الإمكانات ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة، مع التدريب على كيفية استثمار هذا الإمكانات واستخدامها في عملية التنفيذ
- يدفع القائمين على هذه العملية إلى حل المشاكل اللغوية وإثراء لغتهم والنهوض بها وخلق روح التنافس والعمل على تحقيق الأهداف المسطرة
- ينهض بالمجتمعات؛ لأن قوة المجتمع تكمن في عقول أفرادها وطريقة تفكيرهم ولغتهم المتحدث بها
- خلق جو من التفاعل مع مختلف التغيرات التي تواجهها أي لغة من اللغات كالكوارث الطبيعية او الحروب؛ فالتخطيط اللغوي يسعى للتعايش معها والخروج منها بأقل الأضرار
- خدمة البيئة الاجتماعية من مختلف المشاكل اللغوية في إطار يسمح بالمحافظة على القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد والارتقاء بالحياة الاجتماعية واللغوية في الوقت نفسه

ملخص:

- *اللسانيات الاجتماعية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية.*
- *يدرس علم اللغة الاجتماعي اللغة في علاقتها بالمجتمع*، من خلال مسألة الطبقية اللغوية وصراع اللغات وتعايشها.
- *التخطيط اللغوي أحد مواضيع اللسانيات الاجتماعية، يسعى لإيجاد حلول للمشكلات اللغوية في المجتمع من قبيل التعدد اللغوي ودوره في التنوع اللغوي، مظاهر التعدد اللغوي(أحادي اللغة، ثنائي اللغة، مزدوج اللغة) ودورها في إحداث الصراع اللغوي.*
- *الخطة تنفيذ للتخطيط، أما التخطيط فهو توصيف لعمل المخطط، في حين التخطيط اللغوي* هو البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية، ووضع هذه الوسائل موضع التنفيذ.
- *في التخطيط اللغوي لابد من مراعاة عناصر التخطيط اللغوي من التخطيط، الخطة، التنفيذ، التقييم.*
- تخطيط الوضع اللغوي من شأنه أن يسهم في حل المشكلات اللغوية الناتجة عن الصراع اللغوي بين نظامين لغويين لا ينتميان إلى عشيرة لغوية واحدة كالثنائية اللغوية بين الفرنسية والعربية.